

لسان العرب

(سفف) سَفَفْتُ السَّوِيقَ والدَّوَاءَ ونحوهما بالكسر أَسَفَّهُ سَفًّا
واسْتَفَفْتُهُ فَمَحْتُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مَلْتَوْتِ وَكُلَّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفْفُوفٌ
بِفَتْحِ السِّينِ مِثْلُ سَفْفُوفِ حَبِّ الرَّيِّمَانِ وَنَحْوِهِ وَالاسْمُ السُّفْفَةُ وَالسَّفُوفُ وَافْتِمَاحُ كُلِّ
شَيْءٍ يَابَسَ سَفًّا وَالسَّفُوفُ اسْمٌ لِمَا يُسْتَفَّفُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَفَفْتُ الْمَاءَ أَسَفَّهُ
سَفًّا وَسَفَفْتُهُ أَسَفَفْتُهُ سَفْفَتًا إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْهُ وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ لَا تَرَوِي
وَالسُّفْفَةُ الْقُمَّحَةُ وَالسَّفْفَةُ فِعْلٌ مَرَّةً الْجَوْهَرِي سَفْفَةً مِنَ السَّوِيقِ بِالضَّمِّ أَيْ حَبِّهِ
مِنْهُ وَقُبُضَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مَا فِي بَيْتِكَ سَفْفَةٌ وَلَا هَفْفَةٌ السُّفْفَةُ
مَا يُسَفَّفُ مِنَ الْخُوصِ كَالزَّبِيلِ وَنَحْوِهِ أَيْ يُنْسَجُ قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّفُوفِ
أَيْ مَا يُسْتَفَّفُ وَأَسَفَفَ الْجُرْحَ الدَّوَاءَ حَاشَاهُ بِهِ وَأَسَفَفَ الْوَشْمَ بِالنَّوْرِ
حَاشَاهُ وَأَسَفَفَهُ إِيَّاهُ كَذَلِكَ قَالَ مَلِيحٌ أَوْ كَالْوَشْمِ أَسَفَفْتَهَا يَمَانِيَةً مِنْ
حَضْرَمَوْتِ زُؤُورًا وَهُوَ مَمْرُوجٌ وَفِي الْحَدِيثِ أُتِيَ بِرَجُلٍ فَقِيلَ إِنَّهُ سَرَقَ فَكَأَنَّمَا
أُسَفَفَ وَجْهَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَاكْتَمَدَ كَأَنَّمَا
ذُرِّيٌّ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيَّرَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَسَفَفْتُ الْوَشْمَ وَهُوَ أَنْ يُغْرَزَ الْجِلْدُ بِإِبْرَةِ ثُمَّ
تُحْشَى الْمَغَارِزُ كُحْلًا الْجَوْهَرِي وَأُسَفَفَ وَجْهَهُ النَّوْرُ أَيْ ذُرِّيٌّ عَلَيْهِ قَالَ ضَابِئُ
بْنِ الْحَرثِ الْبُرْجُمِي يَصِفُ ثَوْرًا شَدِيدُ بَرِيْقِ الْحَاجِبِيْنَ كَأَنَّمَا أُسَفَفَ صَلَّى نَارِ
فَأَصْبَحَ أَكْحَلًا وَقَالَ لَبِيدٌ أَوْ رَجَعُ وَاشْمَةُ أُسَفَفَ زُؤُورُهَا كِفْفًا تَعَرَّضَ
فَوَقَّهْنَّ وَشَامُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا شَكَاَ إِلَيْهِ جِيرَانَهُ مَعَ إِسَانِهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ
إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَكَأَنَّمَا تُسَفَّفُ هُمُ الْمَلِّ الْمَلِّ الرَّمَادُ الْحَارُّ أَيْ تَجْعَلُ وَجْوهَهُمْ
كَلْوَنَ الرَّمَادِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ سَفَفْتُ الدَّوَاءَ أَسَفَّهُ وَأَسَفَفْتُهُ غَيْرِي وَفِي حَدِيثِ آخِرِ
سَفْفِ الْمَلَّةِ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّفُوفُ سَوَادُ اللَّيْتَةِ وَسَفَفْتُ الْخُوصَ أَسَفَّهُ
بِالضَّمِّ سَفًّا وَأَسَفَفْتُهُ إِسْفَافًا أَيْ نَسَجْتَهُ بَعْضَهُ فِي بَعْضٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْسَجُ بِالْأَصَابِعِ
فَهُوَ إِسْفَافٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَفَفْتُ الْخُوصَ بِغَيْرِ أَلْفٍ مَعْرُوفَةٌ صَحِيحَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَصْدِيرِ
الرَّحْلِ سَفْفِيْفٌ لِأَنَّهُ مُعْتَرِضٌ كَسَفْفِيْفِ الْخُوصِ وَالسُّفْفَةُ مَا سُفِّفَ مِنَ الْخُوصِ وَجَعَلَ مِقْدَارَ
الزَّبِيلِ وَالجُلَّةِ أَبُو عُبَيْدٍ رَمَلَاتُ الْحَصِيرِ وَأَرَمَلَاتُهُ وَسَفَفْتُهُ
وَأَسَفَفْتُهُ مَعْنَاهُ كُلُّهُ نَسَجْتَهُ وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُوَصَلَ الشَّعْرُ وَقَالَ
لَا بَأْسَ بِالسُّفْفَةِ السُّفْفَةُ شَيْءٌ مِنَ الْقَرَامِلِ تَضَعُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا وَفِي شَعْرِهَا
لِيَطُولَ وَأَصْلُهُ مِنَ سَفْفِ الْخُوصِ وَنَسَجَهُ وَسَفْفِيْفَةٌ مِنْ خُوصٍ نَسِيْجَةٌ مِنْ خُوصٍ وَالسَّفْفِيْفَةُ

الدَّوْخَلَّةُ من الخوص قبل أن تُرْمَلَ أَي تنسج والسُّفَّةُ العَرَاقَةُ من الخوص
المُسْفُ اليزيدي أَسْفَفَتْ الخوص إسْفافاً قارَبَتْ بعضه من بعض وكلَّه من الإلصاق
والقُرب وكذلك من غير الخوص وأَنشد بَرْدًا تُسْفُ لِيثَاتُهُ بِالْإِثْمَدِ .
(* هذا الشطر للنابعة وهو في ديوانه .
تجلو بقادمتي حمامة أَيْكةٍ ... برداً أُسْفُ لِيثَاتِهِ بِالْإِثْمَدِ) .
وَأَحْسَنُ اللَّيْثَاتِ الحُمُّ والسُّفِيْفَةُ بِطَانُ عَرِيضُ يُشَدُّ بِهِ .
الرَّحْلُ والسُّفِيْفُ حِزَامُ الرَّحْلِ والهَوْدَجُ والسُّفَائِفُ مَا عَرَضَ مِنَ
الْأَعْرَاضِ وَقِيلَ هِيَ جَمِيعُهَا وَأَسْفُ الطَّائِرُ والسَّحَابَةُ وَغَيْرُهُمَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرَ أَوْ عبيد بن الأبرص يصف سحاباً قد تَدَلَّى حَتَّى قَرُبَ مِنَ الْأَرْضِ دَانَ
مُسْفُ فَوَيَقُ الْأَرْضَ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ وَأَسْفُ
الْفَحْلُ أَمَالَ رَأْسَهُ لِلْعَضِيضِ وَأَسْفُ إِلَى مَدَاقِ الْأُمُورِ وَأَلَانِمُهَا دَنَا وَفِي الصَّحاحِ
أَسْفُ الرَّجْلُ أَي تَتَدَبَّعَ مَدَاقِ الْأُمُورِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسُّنَّامِ الْعَطِيَّةِ مُسْفُ
وَفِي نَسْخَةِ مُسْفُ وَأَنشد ابن بري وسامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ مُسْفًا إِلَى مَا
دَقَّ مِنْهُنَّ دَانِيَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَكُنِي أَسْفَفْتُ إِذْ أَسْفُوا أَسْفُ
الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَأَسْفُ الرَّجْلُ إِذَا قَارَبَهُ وَأَسْفُ أَحَدُ
النَّظَرِ زَادَ الْفَارِسِيُّ وَصَوَّبَ إِلَى الْأَرْضِ وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسْفُ الرَّجْلُ النَّظَرَ
إِلَى أُمِّهِ أَوْ ابْنَتِهِ أَوْ أُخْتِهِ أَي يُحْدِثُ النَّظَرَ إِلَيْهِمْ وَيُدِيمُهُ قَالَ أَبُو عبيد الإِسْفَافِ
شِدَّةَ النَّظَرِ وَحِدَّةَ كُلِّ شَيْءٍ لَزِمَ شَيْئاً وَلَصِقَ بِهِ فَهُوَ مُسْفُ وَأَنشد بيت عبيد
وَالطَّائِرُ يُسْفُ إِذَا طَارَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَسْفِيْفُ أُذُنِي الذُّبْحُ حِدَّةٌ تَهْمَا وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي الْعَارِمِ فِي صِفَةِ الذُّبْحِ فَرَأَيْتَ سْفِيْفَ أُذُنِيهِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّفُ
وَالسُّفُ مِنَ الْحَيَاتِ الشَّجَاعِ شَمْرٍ وَغَيْرِهِ السُّفُ الْحَيَّةُ قَالَ الْهَذَلِيُّ جَمِيلَ الْمَحْيَا
مَاجِدًا وَابْنَ مَاجِدٍ وَسْفًا إِذَا مَا صَرَحَ الْمَوْتُ أَوْ فَرَعَا وَالسُّفُ وَالسُّفُ
حَيَّةٌ تُطِيرُ فِي الْهَوَاءِ وَأَنشد اللَّيْثُ وَحَتَّى لَوَّانِ السُّفُ ذَا الرَّيْشِ عَضُّنِي
لَمَّا صَرَ نِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا تَعْرُ قَالَ الثُّعْرُ السَّمُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَبَّمَا خُصَّ بِهِ
الْأَرْقَمُ وَقَالَ الدَّخَلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَمْتُ خِرْقًا
مُبْرَأً وَسْفًا إِذَا مَا صَرَحَ الْمَوْتُ أَوْ رَوَعَا أَرَادَ وَرَجَلًا مِثْلَ سْفٍ إِذَا مَا صَرَحَ
الْمَوْتُ وَالْمُسْفُ سِفَةٌ وَالسُّفُ سَافَةٌ الرَّيْحُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَسْفُ سَفَتٌ مُلَّاحٌ هَيْفٌ ذَابِلًا أَي طَيَّرَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسُّفُ سَافٌ مَا دَقَّ
مِنَ التَّرَابِ وَالْمُسْفُ سِفَةٌ الرَّيْحُ الَّتِي تُثِيرُهُ وَالسُّفُ سَافٌ التَّرَابُ الْهَابِي قَالَ
كثيِّرٌ وَهَاجَ بِسْفُ سَافٍ التَّرَابِ عَقِيمُهَا وَالسُّفُ سَفَةٌ انْتَخَالَ الدَّقِيْقُ بِالْمُنْخُلِ

ونحوه قال رؤبة إذا مَسَّحَيْجُ الرِّيحِ السُّفَّانِ سَفْسَفَانِ فِي أَرْجَاءِ خَاوٍ
مُزْمِنٍ وَسَفْسَافُ الشَّعْرِ رَدِيدٌ وَسَفْسَافُ رَدِيدٍ وَسَفْسَافُ الْأَخْلَاقِ
رَدِيدُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَيُذِغِضُ
سَفْسَافَهَا أَرَادَ مِدَاقَ الْأُمُورِ وَمَلَائِمَهَا شَبَّهَتْ بِمَا دَقَّ مِنَ سَفْسَافِ التُّرَابِ وَقَالَ
لَبِيدٌ وَإِذَا دَفَنْتَ أَبَاكَ فَاجْ عَلِّ فَوْقَهُ خَشَبًا وَطِينًا لِيَقِينَا وَجْهَ الْأَمْرِ
سَفْسَافَ التُّرَابِ وَلَنْ يَقِينَا وَالسَّفْسَافُ الرَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَمْرُ الْحَقِيرُ
وَكُلُّ عَمَلٍ دُونَ الْإِحْكَامِ سَفْسَافٌ وَقَدْ سَفْسَفَ عَمَلُهُ زَيْدٌ فِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّ اللَّهَ رَضِيَ
لَكُمْ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِهَ لَكُمْ سَفْسَافَهَا السَّفْسَافُ الْأَمْرُ الْحَقِيرُ وَالرَّدِيدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُوَ ضِدُّ الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ وَأَصْلُهُ مَا يَطِيرُ مِنْ غِبَارِ الدُّخَانِ إِذَا نُخِلَ وَالتُّرَابُ
إِذَا أُثِيرَ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ سَفْسَافَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا
أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي السِّينِ وَالْفَاءُ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَقَالَ ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَلَمْ
يُورِدْهُ أَيْضًا فِي السِّينِ وَالْقَافِ قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْمَحْفُوظُ فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ إِنَّمَا هُوَ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكَ قَسَّاسَتَهُ بِقَافٍ قَبْلَ السِّينِ وَهِيَ الْعَصَا قَالَ فَأَمَّا سَفْسَافُهُ وَسَقَاسِقُهُ بِالْفَاءِ
وَالْقَافِ فَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَطْرَائِقُ السِّيفِ سَفْسَاقُهُ بِفَاءٍ بَعْدَهَا قَافٌ وَهِيَ
الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْفِرَنْدُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرُوبَةٌ وَالْمُسَفْسَفُ اللَّئِيمُ الطَّبِيعَةُ وَالسَّفْسَافُ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّفْسَافِيُّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ وَفِي نَسْخَةِ السَّفْسَافُ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ
وَسَفُّ تَفْعَلُ سَاكِنَةُ الْفَاءِ أَيْ سَوْفَ تَفْعَلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ